

تقييم تجربة تدريس المساقات العملية لتخصص العمارة الداخلية عن بُعد أثناء جائحة كورونا

**Evaluating the experience of teaching practical courses for
the interior architecture in the distance during the Corona pandemic**

محمود أحمد محمد إسماعيل

استاذ مساعد - قسم الديكور - كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا.

Email address: esmaelm1970@gmail.com

To cite this article:

Mahmoud Esmail Journal of Arts & Humanities.

Vol. 12, 2023, pp.143-156. Doi: 8.24394/ JAH.2023 MJAS-2310-1178

Received:09,11, 2023; **Accepted:** 13, 12, 2023; **published:** Dec 2023

المخلص:

أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020م تفشي فيروس كورونا واعتباره وباءً عالمياً، وتسبب ذلك بأزمة اقتصادية عالمية، ويعتبر التعليم من أهم القطاعات التي تأثرت بهذا الوباء العالمي، حيث تحول التدريس من التعليم الوجاهي (التفاعلي وجها لوجه) إلى التعليم عن بُعد، ليتناسب مع ظروف هذه المرحلة.

ونظراً لخصوصية أساليب وطرق التدريس في تخصص تصميم العمارة الداخلية، والتي تعتمد على العلاقة المباشرة بين الطالب ومدرس المادة، فإن البحث يهدف لتقييم تجربة تدريس هذه المساقات عن بُعد أثناء جائحة كورونا؛ حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة دراسية من الطلاب ليتم إجراء الدراسات الإحصائية عليها، والتي تناولت خمس محاور تتضمن الخصائص والسمات للتعليم عن بُعد، والتهيئة العملية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بُعد، وتقييم تجربة تدريس المواد العملية.

وقدم البحث الآليات والأساليب التي لجأ إليها مدرسي المواد العملية على الرغم من سرعة الإجراءات المتبعة أثناء الجائحة والظروف المحيطة بالتجربة المراد تقييمها؛ وفي النهاية يستعرض البحث مخرجات التعلم للمواد العملية عينة الدراسة، ويختتم البحث بمجموعة من النتائج والتوصيات التي حاولت تقييم التجربة.

الكلمات الدالة:

العمارة الداخلية - التصميم الداخلي - التعليم عن بُعد - التعليم الإلكتروني - جائحة كورونا.

المقدمة:

شراكة تعليمية بين المدرسة والبيت (الخميسي، 2020: 59).

وأجبرت الجائحة الهيئات الأكاديمية لاتخاذ التدابير والآليات اللازمة لاكتشاف أنماط جديدة للتعليم ومنها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وأعتبرت هذه التجربة بمثابة تحدٍ للطلاب والأكاديميين، للتعامل مع الصعوبات التي فرضتها الجائحة ولتحقيق بيئة تعليمية بديلة لمواجهة هذه التحديات.

وتتميز المساقات العملية لتخصص تصميم العمارة الداخلية بخصوصية في طرق تدريس مجالاتها المعرفية المعتمدة على

اجتازت جائحة كورونا حواجز الزمان والمكان، وفرضت على العالم واقعاً جديداً توجب التكيف معه؛ ولقد كان التعليم عن بُعد أحد الآليات للحد من إنتشار الجائحة، فكان هناك اجتياح مكاني بالذهاب إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الانترنت، واجتياح زمني في التخلص من روتين الذهاب والإياب للوصول إلى حيز مكاني آخر (غنايم، 2020: 80)، وتصدر البيت المشهد كخيار تعليمي، وإن اختلفت تطبيقاته من دولة إلى أخرى وأصبحنا أمام

- دراسة السلبيات والايجابيات للتحويل الى التعليم عن بُعد وكيفية الاعتماد على هذا التحويل في مستقبل التعليم.
 - التعرف على مخرجات التعليم وقياسها لبرنامج تصميم العمارة الداخلية والمساقات العملية المختلفة لهذا البرنامج.
- حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمنية:** إقتصرت هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019 م بداية من انتشار وباء كورونا في الفترة من بداية شهر مارس 2020 إلى شهر يوليو 2020.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة كلية الفنون والتصميم تخصص التصميم الداخلي بجامعة العلوم التطبيقية الخاصة بالمملكة الاردنية الهاشمية.

- **الحدود البشرية:** اعتمدت الدراسة على ثمانين طالباً وطالبة يدرسون ثلاث مساقات عملية لتخصص التصميم الداخلي بواقع أربع شعب، عدد الشعبة الواحدة عشرون طالباً تقريباً.
- منهجية البحث:**

تعتمد منهجية البحث على تقييم تجربة تدريس المساقات العملية لتخصص العمارة الداخلية عن بُعد من حيث تقييم الظروف والبيئة المحيطة وآليات التدريس التي اتبعتها مدرسو المواد العملية وأثر ذلك على مخرجات التعليم والاجراءات التي قامت بها المؤسسات الاكاديمية تجاه هذه الظروف الاستثنائية، لذلك اتبع البحث المنهج الكمي Quantitative والمنهج الواقعي (الوصفي التحليلي) Positivism (العجمي، 2020: 326)، الذي يقوم بدراسة الحالة بالواقع مع الوصف والتحليل معتمداً على جمع البيانات باستخدام استبانة تم توزيعها الكترونياً وتحليلها بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة في نهاية الفصل الدراسي.

1- مصطلحات الدراسة:

1-1-جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)

الجائحة (Pandemic) تحدث عندما ينتشر الوباء إلى عدة بلدان أو قارات، وعادة ما يصاب عدد كبير من سكان الكرة الأرضية، في ظل عدم وجود لقاحات لمقاومته، وجائحة كورونا تم تعريفها من قبل منظمة الصحة العالمية بأنه مرض مُعد يُسببه فيروس كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض قبل ظهورهما في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر

إكتساب الطالب القدرة على الإبداع والابتكار، والذي يتطلب التواصل الفعال بين مدرس المساق والطالب، فكان لزاماً على القائمين على تدريس هذه المساقات البحث عن أطر وآليات وأساليب مختلفة للقيام بالعملية التعليمية على أكمل وجه. لتصبح قادرة على انتاج ونشر المعرفة وتنمية المهارات وتحويلها الى مقدرات اقتصادية تخدم خطط التنمية الشاملة والمستدامة؛ وتكمن أهمية البحث في تقييم التجربة التعليمية في ظل ظروف الجائحة يساعد على الوصول إلى الأطر والآليات للعملية التعليمية في تلك الظروف وهو يندرج تحت بند إدارة الأزمات أو إدارة المخاطر، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير استراتيجيات إدارتها وتقليل آثارها السلبية لتمكين الطلبة والأساتذة من مواصلة التدريس في ظل المستجدات الطارئة التي تتعرض لها البلاد.

مشكلة الدراسة:

تعتمد العلاقة التبادلية بين مدرسي المواد العملية والطالب على التفاعل والتعليم الوجيه المباشر بشكل كبير فتكمن مشكلة البحث في التعرف على الآليات والأساليب المثلى التي يمكن الأخذ بها حال الاضطرار الي التحويل الي التعليم عن بُعد، والنتائج الإيجابية والسلبية وأثرها على تدريس المواد العملية وكيفية تعزيز قدرة النظام التعليمي وتغييراته.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة العلمية في أن جائحة كورونا تعتبر من الظروف الاستثنائية الطارئة، ودراستها تعد إضافة نوعية للدراسات والبحوث للتعرف على أساليب التعلم البديلة للمواد العملية والتحديات الناجمة عنها وكيفية التغلب عليها.

تأتي أهمية الدراسة العملية في اعتماد البحث على الدراسات الاحصائية والتي أسفرت عن النتائج التي تعتبر دليلاً ومرجعاً لتقييم تجربة التعليم عن بُعد، وقياس مخرجات التعليم والاعتماد على التعليم الإلكتروني كآلية بديلة عن التعليم الوجيه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تجربة تعليم المساقات العملية لتخصص تصميم العمارة الداخلية وذلك من خلال:

- التعرف على الظروف المحيطة بالبيئة التعليمية أثناء جائحة كورونا.
- التعرف على الأساليب التي اتبعتها مدرسو المساقات العملية، ودورها في تعزيز طرق التعليم.

يمكن محدد اعتماداً على التعليم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (سالم، 2004: 289). وعرف أيضاً بأنه: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي، دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية.

1-4- المساقات العملية لتخصص العمارة الداخلية:

تتضمن الخطط الدراسية لتخصص العمارة الداخلية مجموعة من المساقات الدراسية ويمكن تصنيفها إلى مجموعة من المجالات المعرفية، فهناك مجال معرفي يختص بالعملية التصميمية ثم مجال معرفي يختص بالمهارات المساندة للتصميم اليدوية ومهارات الحاسوب، ثم مجال معرفي يختص بالمساقات العملية والنظرية للتقنيات المساندة للتصميم، ومجال معرفي يختص بالمساقات النظرية للتاريخ وفلسفة ونظريات التصميم؛ ويمثل تدريس المساقات العملية لتخصص العمارة الداخلية عملية تواصل فاعلة بين مدرس المادة والطالب، ويستخدم مدرس المادة وسائل متنوعة، وفي هذا الإطار تتم عملية التواصل في بيئة مادية محددة بأطر معينة، ومزودة بأدوات ووسائل تهدف في مجملها إلى تعزيز آليات التواصل، ليكون المضمون التعليمي أكثر وضوحاً، ومن ثم يتحقق على إثر ذلك الهدف من التعليم في صورة مشاريع عملية متكاملة يمكن تنفيذها في الحياة العملية، فأتت جائحة كورونا كان تدريس هذه المساقات يمثل التحدي الحقيقي فكان على مدرسي المواد البحث عن آليات تتميز بقدر كبير من المرونة تتناسب مع هذه التحديات.

2- الظروف المحيطة والتجهيزات المصاحبة لتجربة

تدريس المساقات العملية عن بُعد:

هناك فرق بين التعليم عن بُعد وبين ما حدث أثناء جائحة كورونا، فمنذ بداية الفصل الدراسي الثاني حيث لم يكن هناك خطة مسبقة لعملية التعليم عن بُعد، فتعتبر التجربة الأولى للطلاب والمدرسين، حيث تم التعديل على الخطة الدراسية لتتناسب مع الظروف السائدة، فبدأت المؤسسة التعليمية التابعين لها عمل ورش عمل ومحاضرات للطلاب والمدرسين للتعرف على التطبيقات التي سيتم استخدامها وأمداد المدرسين بالمعدات والأدوات الخاصة بالتدريس كأجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها اللازمة للعملية التعليمية، ولقد ساعد على ذلك استخدام الطلاب بريدهم الأكاديمي الإلكتروني الذي سهّل المهمة.

2019 (منظمة الصحة العالمية، 2020)، ويرتبط المرض بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة وهو من فصيلة فيروسات تسبب أمراضاً تتراوح بين نزلات البرد إلى الأمراض الأشد حدة، مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد سارس.

1-2- التعليم عن بُعد:

التعليم عن بُعد هو نمط يتم فيه إعادة إخراج المواد التعليمية بشكل إلكتروني، ثم نشرها باستخدام أي وسيلة تقنية، حيث يمكن للطلبة التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت بما يتناسب مع الاحتياجات التعليمية (الأخرس، 2019: 70)، ويتطلب تفاعلاً مباشراً بين المعلم والمتعلم من خلال استخدام مواد تعليمية تم إعدادها مسبقاً ويتطلب معرفة تقنيات التعليم الإلكتروني (العنزي، 2021: 260)؛ كما يمكن اعتباره عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقاله إلى المؤسسة التعليمية عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، وتستخدم التكنولوجيا بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه، ويغطي التعليم عن بُعد مختلف صور الدراسة التي لا تخضع فيها العملية التعليمية للإشراف المستمر والمباشر من المعلمين ولكنها تخضع للتنظيم من المؤسسة التعليمية التي تقوم بتنفيذ برامج التعلم عن بُعد (مصطفى، 2005: 202)، كما يعد نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية أي يستطيع الطلاب أن يتعلموا وفقاً لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارونه دون تواصل مباشر (بييس، 2007: 30)، وهو مبني على إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة (مركز الملك سلمان للإغاثة، 2020: 14).

1-3- التعليم الإلكتروني:

تناول الكثير من الباحثين مفهوم التعليم الإلكتروني، فيعرف التعليم الإلكتروني بأنه أحد أشكال التعليم عن بُعد الذي يعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة الإنترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد، عن طريق التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم والمحتوى؛ وتوظف فيه الشبكات واسعة المدى مثل الإنترنت والأجهزة التكنولوجية الحديثة لتقديم المادة التعليمية مع تفاعل المتعلمين معها " (إسماعيل، 2009: 31)؛ وهو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة دون الالتزام

● التقويم أمام الكاميرا: يقوم الطلاب بعمل الاسكتشات اليدوية أو ملفات الأوتوكاد ويقوم مدرس المادة بطباعتها ثم التقويم أمام الكاميرا وارسال الصورة له وتتم هذه العملية على عدة مراحل حتى يصل الى المرحلة النهائية في التصميم.

● التقويم عن طريق الرسم الرقمي Wacom: يعد إحدى الطرق الحديثة حيث يقوم مدرس المادة بالتقويم والتصويب عن طريق الرسم على اللوح الرقمي وهناك العديد من التطبيقات الخاصة بمعالجة الصور التي يمكن استخدامها.

● التقويم مباشرة على برامج ثنائية الأبعاد: يقوم الطالب بارسال ملفات الاوتوكاد ويقوم المدرس بعمل مشاركة على البرنامج المستخدم للتعليم عن بُعد ثم التقويم مباشرة على الملف ومناقشته في التصميم ثم ارساله للطلاب.

● التقويم على برامج معالجات الصور الرقمية: يقوم المدرس بالتصويب وتقويم التصميم وتتناسب في مراحل التصميم النهائية الذي يتضح فيها المقاطع والخطط اللونية والخامات ومن هذه البرامج (Photoshop - Paint - Illustrator).

● التقويم من خلال البحث عبر الانترنت: يقوم المدرس بالتجول عبر الانترنت وارشاد الطالب بالعديد من التجارب المماثلة للتصميم ويمكن للمدرس بالمشاركة للطلاب وارسال كافة المعلومات والصور الخاصة بالتصميم.

● الإكتفاء بالتعليق على التصميم: التعليق والتعقيب والطلاب يكتفي بمراجعة التسجيل الصوتي للمحاضرة، تم استخدام الطرق السابقة في الفصل الدراسي الذي تم تطبيق البحث والدراسات الاحصائية عليه، وبعدها تم الاستعانة بالعديد من التطبيقات والمنصات الدراسية وتأهيل مدرسي المواد والعمل على أساليب متعددة وأكثر ملائمة فيما بعد.

3- الاستبيان:

اعتمد البحث على الاستبيان العلمي للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفرداته وتوجيهات وآراء عينة الدراسة للوقوف على النتائج، وجاء الاستبيان من النوع المتعدد، الذي يتضمن أسئلة مفتوحة ومغلقة في آن واحد ويعد هذا النوع من الاستبيانات الأكثر كفاءة في الحصول على البيانات والمعلومات، وتكون الاستبيان من خمسة محاور رئيسية.

3-1- تفسير الاستبيان:

وكان لزاماً على مدرسي المساقات العملية تهيئة الوضع الاجتماعي والبيئة المحيطة لمكان العمل الجديد، فتم تجهيز حيز فراغي داخل المنزل وتهيئته للقيام بالتعليم عن بُعد، وتم اعداده من حيث التجهيزات التقنية والأدوات الخاصة بالرسم والتصميم من أوراق واقلام والوان متعددة نظراً لظروف الحظر التي فرضت على المجتمع، وكذلك التأكد من جاهزية خدمة شبكة الانترنت وتنظيم الوقت الخاص بخدمة الانترنت لساكني المنزل لتناسب من يدرس ومن يقوم بالتدريس.

2-1- مراحل تدريس المادة العلمية:

قبل البدء في مرحلة التعليم عن بُعد تم شرح الخطة الدراسية وتوزيع المهام على الطلاب وعمل زيارات ميدانية للموقع المراد إعادة تصميمه ثم تعديل الخطة الدراسية والجدول الزمني بما يتناسب مع ظروف الجائحة وكانت المراحل كالتالي: -

المرحلة الأولى (دراسة الحالة):

يقوم الطالب بعمل دراسات تحليلية للنماذج المحلية والعالمية المماثلة للمشروع وعمل المقارنة والتحليل واستخلاص النتائج، بجانب الدراسات التحليلية للموقع المراد إعادة تصميمه.

المرحلة الثانية (المفهوم التصميمي للمشروع Concept

Design):

يتبنى الطالب مفهوم تصميمي محدد وانعكاس ذلك على المشروع والطابع والشخصية والتعبير عن الهوية البصرية في التصميم المقترح، مدعماً بذلك بدراسات مبدئية لمحددات الفراغ للمشروع.

المرحلة الثالثة (تصميم المتطلبات الرئيسية للمشروع):

يقوم الطالب بعمل التصميميات اللازمة للمشروع ويقوم بمراجعة مدرس المادة من خلال الآلية التي حددتها الجامعة في المتابعة والتقويم، ويتم المناقشة من خلال تطبيق Microsoft Teams والمشاركة الفاعلة للطلاب.

المرحلة الرابعة (التقويم وتصويب الأخطاء وإبداء الرأي في

التصميم):

يقوم الطالب بعمل التصميميات والبداية للاسكتشات اليدوية ثم رسمها على برامج ثنائية الأبعاد ويتم التقويم من خلال عدة طرق في محاولة لتعويض الطريقة التقليدية التي اعتاد عليها الطالب، وتتلخص طرق التقويم فيما يلي: -

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	لاستجابة
عدم الموافقة بشدة	من 1 إلى 1.80	لا أوافق بشدة
عدم الموافقة	من 1.81 إلى 2.60	لا أوافق
المحايدة	من 2.61 إلى 3.40	محايد
الموافقة	من 3.41 إلى 4.20	أوافق
الموافقة بشدة	أكبر من 4.20	أوافق بشدة

2-3-المحور الأول: والذي تضمن المعلومات الشخصية

والديموغرافية والتي أظهرت الدلالات الآتية:

• توزيع الطلاب بالسنوات الدراسية.

باستقراء الجدول رقم (2) يتضح أن نسبة 52.5 % من مجتمع الدراسة للسنة الدراسية الثالثة في حين أن نسبة 28.7 % منهم للسنة الدراسية الرابعة، ونسبة 17.5 % للسنة الدراسية الثانية، وتأتي السنة الدراسية الأولى بنسبة 1.3 %؛ والدلالة على هذا البند ان النسبة الأكبر للسنة الثالثة والرابعة الذين قطعوا عدد ساعات أكثر من المراحل الأخرى والذين مروا بتجربة التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد ويمكن الاستفادة من آرائهم وتقييم التجربة بمصادقية وحيادية ورؤية شاملة.

• المعدل التراكمي الدراسي في السنوات السابقة.

باستقراء الجدول رقم (3) يتضح أن نسبة 36.2% من مجتمع الدراسة للمعدل التراكمي جيداً في حين تساوت بنسبة 30% لكل من المعدل التراكمي (جيد، ممتاز)، ويأتي في المؤخرة المعدل التراكمي مقبول بنسبة 3.8 %؛ والدلالة على هذا البند ان النسبة الأكبر من الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي أكبر (جيد جداً وممتاز) ويمكن الاستفادة من آرائهم وتقييم التجربة بمصادقية وحيادية ورؤية شاملة.

م	السنة الدراسية	التكرارات والنسب المئوية		الترتيب
		النسبة	التكرار	
1	السنة الأولى	1.3 %	1	4
2	السنة الثانية	17.5 %	14	3
3	السنة الثالثة	52.5 %	42	1
4	السنة الرابعة	28.7 %	23	2
	المجموع	100 %	80	

جدول رقم (2) توزيع الطلاب بالسنوات الدراسية

تم تمرير الاستبيان في نهاية الفصل الدراسي على نحو ثمانين طالباً وطالبة ضمن أربع مراحل دراسية مختلفة، وتم ترميز المتغيرات وادخالها على برنامج SPSS للوصول الى النسب الإحصائية التي تعبر عن آراء وتوجيهات عينة الدراسة.

3-1-1- متغيرات الاستبيان: اشتمل الاستبيان على المتغيرات التالية:

• المتغيرات المستقلة وتتضمن المتغيرات التالية:

(السنة الدراسية - المعدل التراكمي في السنوات السابقة - عدد المواد العملية التي تم تسجيلها في هذا الفصل - الحالة التي توجد بها في الأردن - الحالة التي تكون فيها أثناء حضور المحاضرة العملية في منزل الطالب - الجهاز المستخدم لحضور المحاضرة العملية - طريقة استخدام الإنترنت أثناء المحاضرة)

• المتغيرات التابعة:

وتتمثل في استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبيان الأربع وخمسون فقرة وسؤال مفتوح، وجاءت في ثلاثة محاور رئيسية وهي كالتالي:

المحور الأول: التعليم عن بُعد - المفهوم والخصائص والسمات. المحور الثاني: التهيئة العلمية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بُعد.

المحور الثالث: تقييم تجربة التعليم عن بُعد للمواد العملية لتخصص العمارة الداخلية.

3-1-2- المعالجة الإحصائية المستخدمة:

(التكرارات والنسب المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري)

3-1-3- اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس تقسيم ليكارت الخماسي

الجدول رقم (1) يوضح استخدام المتوسط المرجح لإجابات الطلاب على الأسئلة باستخدام مقياس ليكارت الخماسي بغرض معرفة اتجاه آراء الاستجابات، الجدول التالي يوضح ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي

3-1-4- عرض النتائج ومناقشتها:

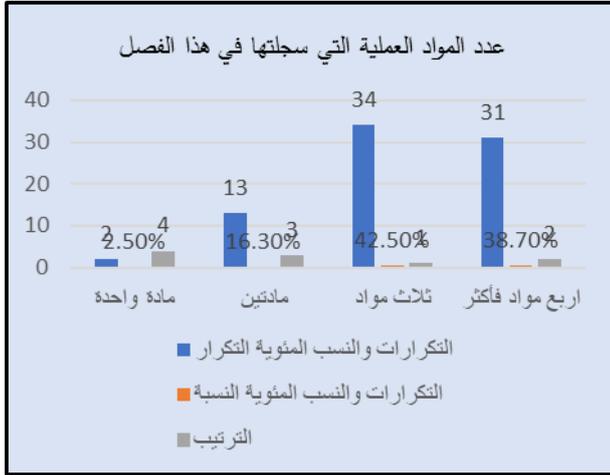
جدول رقم (1)

ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي

المسجلين لثلاث مواد عملية فأكثر ويمكن الاستفادة من آرائهم وتقييم التجربة بمصادقية وحيادية ورؤية شاملة.

الترتيب	التكرارات والنسب المئوية		عدد المواد العملية التي سجلتها في هذا الفصل	م
	النسبة	التكرار		
4	% 2.5	2	مادة واحدة	1
3	% 16.3	13	مادتين	2
1	% 42.5	34	ثلاث مواد	3
2	% 38.7	31	اربع مواد فأكثر	4
	% 100	80	المجموع	

جدول (4) عدد المواد العملية التي سجلها الطالب في هذا الفصل



شكل (3) عدد المواد العملية التي سجلها الطالب في هذا الفصل

• الحالة التي توجد بها اثناء الدراسة في الأردن.

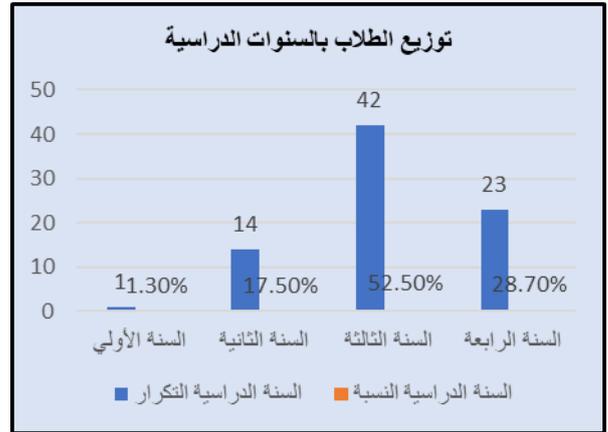
باستقراء الجدول رقم (5) يتضح أن نسبة 62.5% للحالة التي يوجد بها في الأردن "تسكن مع عائلتك" في حين أن نسبة 37.5% للحالة التي يوجد بها في الأردن "مغترب"، والدلالة على هذا البند ان النسبة الأكبر من الطلاب الذين يقيمون مع عوائلهم والذي يضمن الاستقرار النفسي والمعنوي فترة الحجر المنزلي واثناء فترة التعليم عن بعد.

• الحالة التي تكون فيها عند حضور المحاضرة العملية.

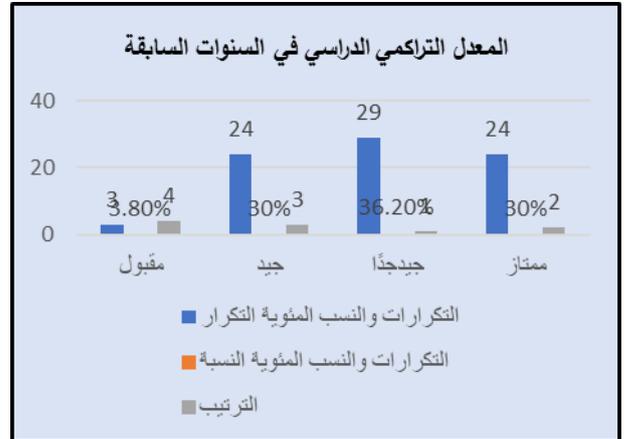
باستقراء الجدول التالي رقم (6) يتضح أن نسبة 70% من مجتمع الدراسة للحالة التي يحضر فيها المحاضرة "غرفة خاصة بمفردك" في حين أن نسبة 30% للحالة التي يحضر فيها المحاضرة "غرفة مشتركة"، والدلالة على هذا البند ان

م	المعدل التراكمي الدراسي في السنوات السابقة	التكرارات والنسب المئوية	
		النسبة	التكرار
1	مقبول	%3.8	3
2	جيد	%30	24
3	جيد جداً	%36.2	29
4	ممتاز	%30	24
	المجموع	% 100	80

جدول (3) المعدل التراكمي الدراسي في السنوات السابقة.



شكل (1) أعداد ونسب الطلاب بالسنوات الدراسية.



شكل (2) المعدل التراكمي الدراسي في السنوات السابقة.

• عدد المواد العملية التي سجلتها في هذا الفصل.

باستقراء الجدول رقم (4) يتضح أن نسبة 42.5% من مجتمع الدراسة لعدد المواد التي تم تسجيلها "ثلاث مواد" في حين أن نسبة 38.7% لعدد المواد التي تم تسجيلها "أربع مواد فأكثر"، ونسبة 16.3% لعدد المواد التي تم تسجيلها "مادتين" ويأتي في المؤخرة عدد المواد التي تم تسجيلها "مادة واحدة" بنسبة 2.5%؛ والدلالة على هذا البند ان النسبة الأكبر من الطلاب

•الجهاز المستخدم لحضور المحاضرات في التعليم عن بُعد.

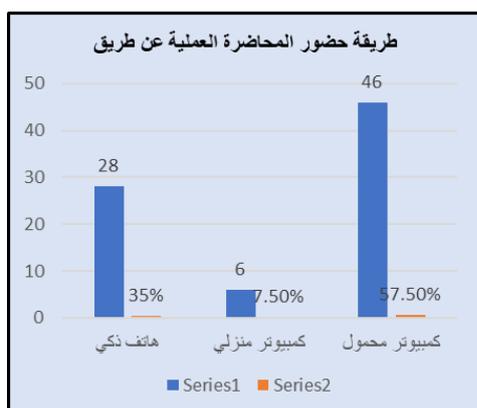
باستقراء الجدول رقم (7) يتضح أن نسبة 57.5 % من مجتمع الدراسة لطريقة حضور المحاضرة العملية عن طريق "كمبيوتر محمول" في حين أن نسبة 35 % لطريقة حضور المحاضرة العملية عن طريق "هاتف ذكي"، وتأتي في المؤخرة طريقة حضور المحاضرة العملية عن طريق "كمبيوتر منزلي" بنسبة 7.5 %؛ والدلالة على هذا البند ان النسبة الأكبر من الطلاب يحضر المحاضرة عن طريق الكمبيوتر المحمول وهو الأداة الأكثر كفاءة للمحاضرات العملية وبذلك يمكن الحكم على التجربة بطريقة أكثر حيادية ومصداقية.

• طريقة استخدام الانترنت أثناء المحاضرة.

باستقراء الجدول رقم (8) يتضح أن نسبة 77.5 % من مجتمع الدراسة لطريقة استخدام الانترنت أثناء المحاضرة "انترنت منزلي" في حين أن نسبة 22.5 % لطريقة استخدام الانترنت أثناء المحاضرة "بطاقات شحن للهاتف"؛ والدلالة على هذا البند ان النسبة الأكبر من الطلاب يحضر المحاضرة عن طريق الانترنت المنزلي وهو الأداة الأكثر كفاءة للمحاضرات دون انقطاع وبذلك يمكن الحكم على التجربة بطريقة أكثر حيادية ومصداقية.

الترتيب	التكرارات والنسب المئوية		طريقة حضور المحاضرة العملية عن طريق	م
	النسبة	التكرار		
2	% 35	28	هاتف ذكي	1
3	% 7.5	6	كمبيوتر منزلي	2
1	% 57.5	46	كمبيوتر محمول	3
	% 100	80	المجموع	

جدول (7) الجهاز المستخدم في حضور المحاضرات

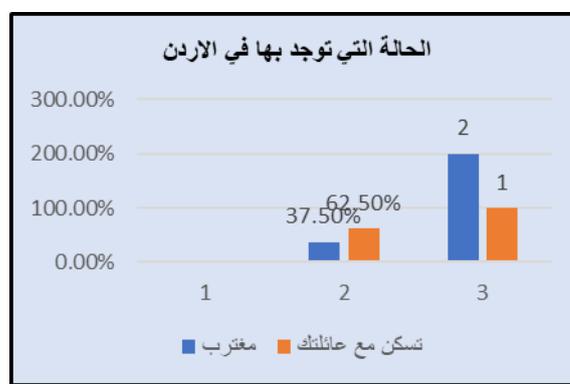


شكل (6) الجهاز المستخدم في حضور المحاضرات

النسبة الأكبر من الطلاب يقيمون في غرفة منفصلة والذي يضمن الاستقرار النفسي والمعنوي فترة الحجر المنزلي واثناء فترة التعليم عن بعد.

م	الحالة التي توجد بها في الاردن	التكرارات والنسب المئوية	
		التكرار	النسبة
1	مغترب	30	% 37.5
2	تسكن مع عائلتك	50	% 62.5
	المجموع	80	% 100

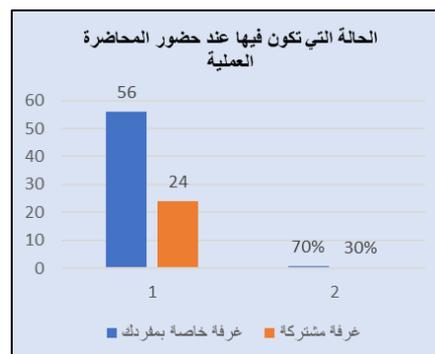
جدول (5) الحالة التي توجد بها في الأردن في هذا الفصل



شكل (4) الحالة التي توجد بها في الأردن في هذا الفصل

الترتيب	التكرارات والنسب المئوية		الحالة التي تكون فيها عند حضور المحاضرة العملية
	النسبة	التكرار	
1	% 70	56	غرفة خاصة بمفردك
2	% 30	24	غرفة مشتركة
	% 100	80	المجموع

جدول (6) الحالة التي تكون فيها عن حضور المحاضرة العملية



شكل (5) الحالة التي تكون فيها عن حضور المحاضرة العملية

محمود إسماعيل: تقييم تجربة تدريس المساق العملي لتخصص العمارة الداخلية من بُعد أثناء جائحة كورونا

م	أسئلة خاصة بالتعليم عن بُعد - المفهوم والخصائص والسمات	أوافق بشدة		لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		الاجتهاد العام
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
9	اتفق أن جاحة كورونا ساعدت في أن يصبح التعليم عن بُعد نهجا واسلوباً تعليمياً يمكن الإعتماد عليه مستقبلاً.	13	27.5%	27	52.5%	14	27.5%	2	3.75%	أوافق
10	أختاره إذا كان برسوم وتكاليف مخفضة، بدلاً عن التعليم النظامي ذو المصروفات الأعلى.	21	41%	36	69%	11	21%	9	17.3%	أوافق
11	أفضله لأختار الوقت الذي يناسبني حيث يساعدي في إدارة وقتي بالشكل المناسب.	40	77.5%	30	58%	4	7.7%	3	5.8%	أوافق بشدة
12	أختاره وخاصة إذا كنت مرتبطاً بعمل، لأن هذا النظام يتناسب مع ظروف عملي.	47	90.4%	29	55.6%	2	3.8%	1	1.9%	أوافق بشدة
13	يوفر الجهد في الانتقال إلى مكان الدراسة وتوفير عناء المواصلات.	41	77.5%	28	53.8%	5	9.6%	5	9.6%	أوافق بشدة
14	يمكن أن أقدم على التجربة خارج حدود الوطن.	29	55.6%	30	58%	10	19.2%	10	19.2%	أوافق
15	أرى أن التعليم عن بُعد يساعد الطالب على الانضباط الذاتي وتوجيه الطلاب إلى تنمية الإحساس بالمسؤولية لديهم.	20	38.5%	24	46.1%	9	17.3%	7	13.5%	أوافق
16	إذا وفرت الجامعة محاضرين متميزين سأكرر التجربة لإكتساب خبرات جديدة.	45	86.5%	21	40.4%	7	13.5%	3	5.8%	أوافق بشدة
17	في التعليم النظامي يرى مدرس المادة جميع الطلاب عكس التعليم عن بُعد يعاني من جذب الطلاب بسبب عدم رؤيتهم.	28	53.8%	29	55.6%	17	32.7%	4	7.7%	أوافق
18	ساعد التعليم عن بُعد التواصل مع مدرس المادة من خلال التطبيق المتبع أو وسائل التواصل أو البريد الإلكتروني.	6	11.5%	26	50%	24	46.1%	21	40.4%	محايد
19	أرى أنه أصبح من الضروري إتباعه وتعلمه والتدريب عليه.	38	73.1%	26	50%	11	21.2%	1	1.9%	أوافق
20	يساعد على تحسين وتطوير العملية التعليمية باستخدام آليات وأساليب مختلفة في التعلم.	37	71.2%	23	44.4%	8	15.4%	9	17.3%	أوافق
21	يساعد على تقوية العلاقات بين زملائك ويساهم في تبادل وجهات النظر.	5	9.6%	19	36.5%	39	74.5%	10	19.2%	محايد

جدول (9) المحور الثاني: أسئلة خاصة بالتعليم عن بُعد - المفهوم

والخصائص والسمات

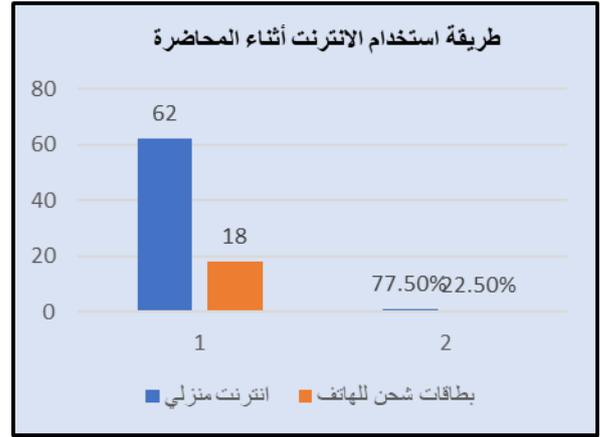
وباستقراء الجدول السابق رقم (9) يتضح أنه جاءت الاستجابة للفقرات (11، 12، 13، 16) بين فقرات المحور الثاني بأعلى متوسط، حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (من 4.25 الى 4.50) والذي يقابل في الاتجاه (أوافق بشدة) في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وكان الترتيب حسب النسب الأكبر كالتالي:

•أختاره إذا كنت مرتبطاً بعمل، لأنه يتناسب مع ظروف عملي، ويوفر الجهد في الانتقال وتوفير عناء المواصلات.
•أفضله ليساعدي في إدارة وقتي، إذا وفرت الجامعة محاضرين متميزين سأكرر التجربة لإكتساب خبرات جديدة.
ونستنتج من ذلك أن الطلاب يروا أن الخصائص السابقة من أهم مميزات التعليم عن بُعد.

وجاءت الاستجابة على الفقرات (9، 10، 14، 15، 17، 19، 20، 22، 23، 24، 25) بين الفقرات السبعة عشر بالموافقة بلغت قيمة المتوسط المرجح (من 3.44 الى 4.16) والذي يقابل

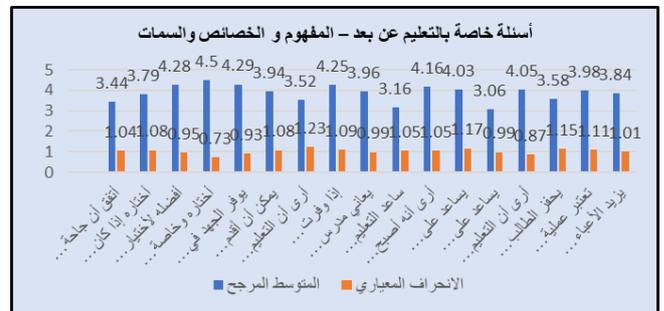
م	طريقة استخدام الانترنت أثناء المحاضرة	التكرارات والنسب المئوية	
		النسبة	التكرار
1	انترنت منزلي	77.5%	62
2	بطاقات شحن للهاتف	22.5%	18
المجموع		100%	80

جدول (8) طريقة استخدام الانترنت أثناء المحاضرة



شكل (7) طريقة استخدام الانترنت أثناء المحاضرة

وبالتالي نستنتج ان النسبة الأكبر من عينة الدراسة طالب من السنوات الدراسية المتقدمة عمريا وحاصل على معدل تراكمي متميز ومسجل لثلاث مواد عملية فأكثر ويعيش مع عائلته في غرفته الخاصة ويستخدم الحاسوب المحمول بآنترنت منزلي، وهي عينة مثالية نستطيع من خلالها تقييم التجربة والاستفادة من آرائهم وتقييم التجربة بمصادقية وحيادية ورؤية شاملة.
3-3 المحور الثاني: التعليم عن بُعد - المفهوم والخصائص والسمات.



شكل (8) ترتيب فقرات المحور الثاني: أسئلة خاصة بالتعليم عن بُعد -

المفهوم والخصائص والسمات

التهيئة العلمية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التهيئة العلمية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بعد
26	9	28	28	12	3	3.35	0.99	7	عدم توفر التدريب على نظام Microsoft Teams للطلاب ومدرس المادة من موعات التعليم عن بعد.
27	16	29	12	18	5	3.42	1.22	6	قمت بتهيئة البيئة الدراسية مثل (اعداد الغرفة - مكان المذاكرة - تعديل في الفراغ الداخلي لمكان دراسته).
28	21	24	21	9	5	3.59	1.18	5	كان للأهل دور إيجابي في تهيئة الظروف المناسبة للدراسة والتعليم عن بعد.
29	12	9	16	21	22	2.61	1.39	8	تلقي المحاضرة العملية على مكتبي أفضل كثيراً من مقاعد الدراسة.
30	45	19	10	5	1	4.28	0.99	2	كفاءة شبكة الانترنت تؤثر بشكل كبير على تلقي المحاضرة أثناء المحاضرات العملية.
31	47	22	8	1	2	4.39	0.91	1	عدم توفر جهاز حاسوب متطور يعوق من عملية التعليم عن بعد.
32	49	25	4	2	-	4.25	0.71	3	جودة تسجيل المحاضرات لها دور مؤثر على عملية التعليم عن بعد.
33	31	27	20	1	1	4.18	0.99	4	رؤية مدرس المادة مؤثر مباشرة على عملية تلقي المادة العلمية وخاصة المواد العملية.
المتوسط المرجح للمحور الثالث									
3.77 الموافقة									

جدول (10) المحور الثالث: التهيئة العلمية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بعد



شكل (9) التهيئة العلمية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بعد

باستقراء الجدول السابق رقم (10) يتضح أن جاءت الاستجابة للفقرات (32، 31، 30) بين فقرات المحور الثالث بأعلى متوسط، حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (من 4.25 الى 4.39) والذي يقابل في الاتجاه (أوافق بشدة) في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وكان الترتيب حسب النسب للكبير وهي (عدم توفر جهاز حاسوب متطور يعوق من عملية التعليم عن بعد - كفاءة شبكة الانترنت تؤثر بشكل كبير على تلقي المحاضرة أثناء المحاضرات العملية - جودة تسجيل المحاضرات لها دور مؤثر على عملية التعليم عن بعد)، نستنتج من ذلك ان الخصائص السابقة من اهم الشروط الواجب توافرها في التهيئة العلمية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بعد.

وجاءت الاستجابة للفقرات (26 ، 27 ، 28 ، 33) بين فقرات المحور الثالث بالموافقة حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (من 3.35 الى 4.18) والذي يقابل في الاتجاه (أوافق) في الميزان

في الاتجاه (أوافق) في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وكان الترتيب حسب النسب الأكبر كالتالي :

- أرى أنه أصبح من الضروري إتباعه وتعلمه والتدريب عليه، ويوفر فرصة التعلم للحاق بالتعليم بسبب ظروفهم الحياتية .
- يساعد على تطوير العملية التعليمية باستخدام آليات مختلفة ويعتبر عملية ممتعة وشيقة، ويزيد الأعباء على الطالب.
- يعاني مدرس المادة من جذب الطلاب بسبب عدم رؤيتهم، يمكن أن أقدم على التجربة خارج حدود الوطن.
- أختاره إذا كان برسوم وتكاليف مخفضة، بدلاً عن التعليم النظامي ذو المصروفات الأعلى، يحفز الطالب على التعلم.
- يساعد الطالب على الانضباط الذاتي والاحساس بالمسؤولية، أصبح نهجاً واسلوباً تعليمياً يمكن الإعتماد عليه مستقبلاً.

ونستنتج من ذلك أن الطلاب يوافقون على الخصائص السابقة وهي من مميزات التعليم عن بعد.

وجاءت الاستجابة على الفقرتين (21، 18) بين الفقرات السبعة عشر وبلغت قيمة المتوسط المرجح (3.16، 3.06) والذي يقابل في الاتجاه (محايد) في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وكان الترتيب حسب النسب الأكبر كالتالي :

• يساعد التعليم عن بعد التواصل مع مدرس المادة من خلال التطبيق المتبع أو وسائل التواصل أو البريد الإلكتروني، يساعد على تقوية العلاقات بين زملائك ويساهم في تبادل وجهات النظر ونستنتج من ذلك ان الطلاب يروا ان التعليم عن بعد من موقاته التواصل مع أستاذ المادة في المواد العملية على خلاف التعليم التقليدي كما أنه لا يساعد على تقوية العلاقات بين الزملاء، مما يدعو مدرسي المواد العملية لابتكار آليات أكثر فاعلية في موادهم العملية لهذه التجربة.

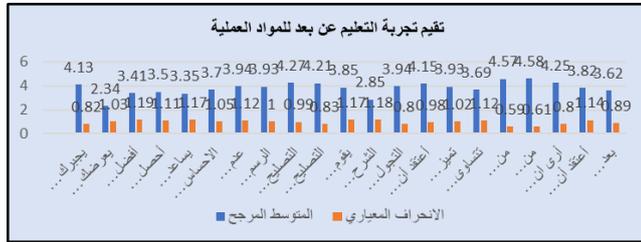
ومما سبق من خلال استجابات الطلاب جاء المتوسط المرجح للمحور الثاني الخاص بالتعليم عن بعد-المفهوم والخصائص والسماة "3.44"، والذي يمثل في ميزان تقديرات مقياس ليكرت الخماسي. "أوافق".

3-4 المحور الثالث: التهيئة العلمية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بعد:

محمود إسماعيل: تقييم تجربة تدريس المساق العملية لتخصص العمارة الداخلية من بُعد أثناء جائحة كورونا

م	تقييم تجربة التعليم عن بعد للمواد العملية						
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
34	49	25	3	3	-	4.13	0.82
35	3	6	24	29	18	2.34	1.03
36	16	12	28	19	5	3.41	1.19
37	17	26	21	13	3	3.50	1.11
38	13	27	22	11	7	3.35	1.17
39	19	30	23	4	4	3.70	1.05
40	34	19	16	10	1	3.94	1.12
41	27	29	16	7	1	3.93	1.00
42	40	26	9	9	5	4.27	0.99
43	28	34	15	3	-	4.21	0.83
44	28	28	13	6	5	3.85	1.17
45	11	8	28	24	9	2.85	1.18
46	20	38	19	3	-	3.94	0.80
47	34	28	13	3	2	4.15	0.98

جدول (11) تقييم تجربة التعليم عن بعد للمواد العملية



شكل (10) ترتيب فقرات المحور الرابع: تقييم تجربة التعليم

عن بعد للمواد العملية

باستقراء الجدول السابق رقم (11) يتضح أنه جاءت الاستجابة للفقرات (51، 50، 42، 52، 43) بين فقرات المحور الرابع بأعلى متوسط، حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (من 4.58 الى 4.21) والذي يقابل في الاتجاه (أوافق بشدة) وكان الترتيب حسب النسب للأكبر وهي (من أهم المكتسبات تسجيل المحاضرة ومشاهدة التقييم وترسيخ المعلومة للمحاضرات المسجلة - من مكتسبات التعليم عن بعد توفير المال في الطباعة - التقويم مباشرة على برنامج الاوتوكاد - المواد العملية مثل اعمال المشاغل لم يستطع تدريسها بكفاءة - التقويم مباشرة على برنامج الفوتوشوب والرسام)

التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وكان الترتيب حسب النسب للأكبر وهي (رؤية مدرس المادة يؤثر مباشرة على عملية تلقي المادة العلمية وخاصة المواد العملية - كان للأهل دور إيجابي في تهيئة الظروف المناسبة للدراسة والتعليم عن بُعد - قمت بتهيئة البيئة الدراسية مثل " اعداد الغرفة - مكان المذاكرة - تعديل في الفراغ الداخلي لمكان دراستك" - عدم توافر التدريب على نظام Microsoft Teams للطالب ومدرس المادة من معوقات التعليم عن بُعد) ، ونستنتج من ذلك ان الطلاب يوافقون على الخصائص السابقة الواجب توافرها في التهيئة العلمية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بعد.

وجاءت الاستجابة للفقرة (29) بين فقرات المحور الثالث بالمحايدة حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (2.61) والذي يقابل في الاتجاه (محايد) في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وهي (تلقي المحاضرة العملية على مكتبي أفضل كثيراً من مقاعد الدراسة)، ونستنتج من ذلك ان الطلاب يروا ان تلقي المحاضرة العملية داخل المراسم أفضل من مكاتبهم وغرفهم الشخصية.

ومما سبق من خلال استجابات الطلاب جاء المتوسط المرجح للمحور الثالث الخاص بالتهيئة العلمية والتقنية والاجتماعية لبيئة التعليم عن بعد "3.77"، والذي يمثل في ميزان تقديرات مقياس ليكرت الخماسي. "أوافق".

المحور الرابع: تقييم تجربة التعليم عن بعد للمواد العملية.

ومما سبق من خلال استجابات الطلاب جاء المتوسط المرجح للمحور الرابع الخاص بتقييم تجربة التعليم عن بعد للمواد العملية " 3.75 "، والذي يمثل في ميزان تقديرات مقياس ليكرت الخماسي. "أوافق".

المحور الخامس: رأيك الشخصي في تجربة تدريس المواد العملية عن بعد.

جاء الهدف من هذا المحور ليبين استطلاع آراء العينة عن تجربة تدريس المواد العملية عن بُعد دون أي قيود على آرائهم وانطباعهم لوجهات نظرهم فأهمية محور الإستبيان المفتوح إضافة استطلاعات وخبرات أصحاب التجربة الفعلية فهناك آراء إيجابية وسلبية وسيتم استخلاص هذه الأفكار والآراء وذكرها في خاتمة البحث.

ومن خلال رصد المحاور الخمسة والتحليل وتفسير الاستبيان فإن الاتجاه العام لاستجابات الطلاب هو الموافقة على مختلف المحاور .

4- مخرجات التعلم لأحد المساقات العملية لتخصص العمارة الداخلية.

تم تطبيق الدراسة الاحصائية على مادة " التصميم الداخلي البيئي وتنسيق الحدائق" وفيها يتم دراسة أسس تصميم الحدائق والاتجاهات التصميمية وأنواع النباتات والخامات المستخدمة في التصميم نظريا ثم يتم إختيار أحد المواقع الموجودة بالفعل والقريبة من محيط الجامعة لتقديم إقتراحات تصميمية، وبالفعل قاموا الطلاب بزيارة الموقع وتصويره قبل فترة الحجر الشامل وعمل دراسات تحضيرية للمشروع المتضمن دراسة الحالة والنماذج المماثلة والفكرة التصميمية وعمل بحث نظري متكامل يتم مناقشته قبل البدء في مرحلة التصميم التي تمر بمراحل متعددة، ويقوم الطالب بتقديم الاستكثشات الأولية ثم يقوم مدرس المادة بتصويب هذه الأفكار والاستكثشات أمام الطالب بالكاميرا عبر التطبيق المستخدم للتعليم عن بُعد واستخدام الاساليب التي تم التنوية إليها في بداية البحث، وبالتبعية يقوم الطلاب بتصويب الاخطاء على مراحل متعددة ويقدم الطالب التصميم النهائي كما هو موضح بالصور التالية.

ونستنتج من ذلك ان الخصائص السابقة من اهم الشروط الواجب توافرها في تقييم تجربة التعليم عن بعد للمواد العملية.

وجاءت الاستجابة للفقرات (47، 34، 40، 46، 41، 48، 44، 53، 39، 49، 54، 37، 36) بين فقرات المحور الثالث بالموافقة حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (من 4.15 الى 3.41) والذي يقابل في الاتجاه (أوافق) في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وكان الترتيب حسب النسب للاكبر كالتالي :

•أعتقد أنه غير عادل بتعبير غير دقيق عن المستوى الحقيقي، رؤية أعمال زملائك يعود عليك بشكل إيجابي.

•عدم التواصل مع المدرس من المعوقات، والتجول عبر شبكة الانترنت والرسم والتقويم امام الكاميرا من الايجابيات.

•المرونة في مواعيد تسليم الأعمال والواجبات العملية، يقوم استاذ المادة بطباعة التصميم وارسال التقويم لاحقاً.

•يطور المهارات الفكرية ويتيح مساحة للتفكير والإبتكار ، الإحساس بالمساواة ، ولا وجود للمحاباه.

•تتساوى المهارات التي تكتسبها في المحاضرة، الوصول إلى نتيجة مرضية للمشروع العملي الذي قمت بتصميمه.

•أحصل على الوقت الكافي لتقويم ، أفضل تصويب المشروع العملي بشكل منفرد للحفاظ على الخصوصية.

ونستنتج من ذلك ان الطلاب يوافقون على الخصائص السابقة الواجب توافرها في تقييم تجربة التعليم عن بعد للمواد العملية

وجاءت الاستجابة للفقرة (45) بين فقرات المحور الرابع بالمحايدة حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (2.85) والذي يقابل في الاتجاه (محايد) في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وهي الشرح من خلال التعليق على العمل فقط،

ونستنتج من ذلك ان الطلاب يرون أن شرح وتدريس المواد العملية من خلال التعليق فقط دون أي تفاعل من خلال التطبيقات المختلفة يدوية او إلكترونية غير كافي لتدريس المواد العملية.

وجاءت الإستجابة للفقرة (35) بين فقرات المحور الذي يتناول تقييم تجربة التعليم عن بُعد للمواد العملية بعدم الموافقة حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (2.32) والذي يقابل في الاتجاه (لا أوافق) في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وهي

يعرضك للحرر أمام زملائك، ونستنتج من ذلك أن الطلاب يروا أن التعليم عن بعد للمواد العملية لا يعرض الطالب للحرر وذلك

يعبر عن نجاح التجربة للمواد العملية.

• تبني أنظمة التعليم الإلكتروني في التكوين الجامعي وهذا ما تم تطبيقه في التعليم العالي الأردني بوضع سياسات تشمل التعليم التقليدي والتعليم المدمج والتعليم عن بُعد حالياً من أجل تحقيق مزيد من التنوع والفاعلية في التعليم.

• ضرورة استغلال أنظمة التعليم عن بُعد لتمكين المزيد من الطلاب التي حالت ظروفهم الاجتماعية أو الصحية أو المادية دون استكمال مسارهم التعليمي ليكون هذا النظام أدواتهم للمستقبل في التعليم.

• التعرف على المنصات الدولية والعالمية في التعليم عن بُعد وعمل شراكات مع جامعات عالمية واستضافة خبراء ومتخصصين للاستفادة بخبراتهم من مؤسسات تعليمية عالمية.

• ضرورة توعية الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، ومزاياه العديدة؛ وتنمية مهاراتهم على استخدامه في أثناء تعلمهم للمساقات التي يتم تدريسها عبر الإنترنت، وتقليل اعداد الطلبة في المحاضرات عبر الإنترنت، وطرح مساقات إضافية للطلبة خاصة بألية استخدام تقنيات وتطبيقات التعليم الإلكتروني.

محور البنية التحتية للمؤسسات التعليمية:

• الاهتمام بالبنية التحتية بالجامعات مثل (تجهيز شبكات إنترنت تتميز بالكفاءة- تفعيل البريد الإلكتروني الأكاديمي- توفير أجهزة حاسوب مدعومة من الجهات المسؤولة- تنظيم العديد من الدورات وورش العمل لكافة المنظومة التعليمية).

• الاتجاه إلى التعليم الإلكتروني التفاعلي عبر الإنترنت كهدف استراتيجي؛ والعمل على تأسيس مركز للتعليم الإلكتروني في الجامعة، يقوم بعقد الدورات التدريبية للهيئة التعليمية والطلاب عن كيفية استخدام البرمجيات التفاعلية بصورة احترافية، وتوفير كادر إداري فني متدرب للرد إلكترونياً على استفسارات المعلمين والطلاب ومساعدتهم في أوقات الحجر وإدارة الازمات، وتصميم المساقات عبر الإنترنت، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة إلكترونياً عبر الإنترنت.

• ضرورة توفير أجهزة حاسوب حديثة، وزيادة سرعة الإنترنت والحد من الاعطال المتكررة وتحميل برمجيات إدارة محتوى عملية التعليم مثل (Moodle - Blackboard) والاشتراك في قواعد البيانات العالمية.

محور تدريس المواد العملية لتخصص الفنون والتصميم الداخلي:



شكل (11) توضح الصورة الأيكنال الذي قام مرس المادة بتصويبه أمام الكاموا، والفوة التصميمية هي الخطوط المستقيمة للسيطرة على مستويات الخديفة والعماس ذلك على التصميم المقفوح

شكل (12) توضح الصورة الأيكنال التي قام مرس المادة بتصويبه أمام الكاموا والتي قدمه الطالب، واعتمد الطالب في الفوة التصميمية على التحليل والتجريد للشكل الذي لخضر الاصحين وتعتبر دعوة للحفاظ على البيئة والبعد عن التوث مع المحافظة على المتطلبات المذكورة للمشروع.

شكل (13) توضح الصورة الأيكنال الذي قام مرس المادة بتصويبه أمام الكاموا والتي قدمه الطالب، واعتمد الطالب في الفوة التصميمية على استخدام القاعات واستهتام تكوينات للتصميم العام للخديفة وكان ذلك انعكاس لحالة الغولة التي فرضتها الظروف المسألة.

5- النتائج والتوصيات:

لعب التعليم الإلكتروني- الذي تحول إلى التعليم عن بُعد - في الجامعات الأردنية دوراً محورياً في استمرار العملية التعليمية أثناء الجائحة رغم الصعوبات في بداية الأزمة للانتقال كلياً من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد والذي أبدى فاعليته في إتمام المقررات الدراسية النظرية التي لم تواجه مشكلة إلا أن المواد العملية لاقت بعض الصعوبات التي حاول مدرسو المواد السيطرة عليها في حدود الإمكانيات المتاحة، حيث يعتمد على التواصل التفاعلي بين المدرس والطالب فقد أظهرت الظروف أثناء الحجر تحول التحدي إلى فرصة حقيقية يمكن استغلالها لصالح العملية التعليمية، ونستطيع من خلال البحث والدراسة الإحصائية أن نذكر بعض النتائج والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تدريس المواد العملية لتخصص العمارة الداخلية والتصميم الداخلي على عدة محاور وهي كما يلي:

محور التعليم عن بُعد كآلية بديلة وضرورية في مستقبل التعليم:

• غنايم، مهنى، 2020، التعليم العربي وأزمة كورونا، سينريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4).

• مصطفى، فهم، 2005، مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد، 2، القاهرة، دار الفكر العربي.

• Bachelor Studies (2020a). Distance learning Bachelor Programs in Architecture.

• Bachelor Studies (2020b). Distance learning Bachelor Programs in Interior Design

• Sherman, W. R., & Craig, A. B. (2018). Understanding virtual reality: Interface, application, and design. San Francisco, CA: Morgan Kaufmann.

Abstract:

On March 11, 2020, the World Health Organization announced the spread of the coronavirus and declared it a global pandemic, leading to a global economic crisis. Education is considered one of the most affected sectors by this global pandemic, as traditional face-to-face teaching transitioned to remote learning to adapt to the circumstances of this period.

Due to the unique teaching methods in the field of interior architecture design, which rely on the direct interaction between students and instructors, this research aims to evaluate the experience of teaching these courses remotely during the COVID-19 pandemic. The research utilizes a descriptive-analytical approach and involves a sample of students for statistical analysis. It covers five aspects, including the characteristics and features of remote learning, practical, technical, and social preparation for the remote learning environment, and the evaluation of the experience of teaching practical subjects.

• يتوجب على كليات الفنون عمل استوديو خاص بالتعليم عن بُعد مجهز بكافة الامكانيات لصناعة محتوى تعليمي جيد مجهز بكافة الآليات وأساليب التعلم التفاعلية الحديثة والمعتمد على اللغة البصرية بما يتناسب مع تخصصات الفنون.

• تحويل المحتوى التقليدي إلى محتوى رقمي مصحوباً بأنشطة تعليمية مثل: تقنيات الواقع الافتراضي والمحاكاة كجزء أصيل يتناسب مع تجربة التعليم عن بُعد في تعليم المواد العملية الخاصة بكليات الفنون ومجالاتها المعرفية. (Sherman, 2018: 52)

• من مكتسبات تجربة التعليم عن بُعد عقد إتفاقيات وشراكات مع المجتمع المدني والأكاديمي خارج حدود الوطن للاستفادة من هذه الخبرات وأكتساب جمهور جديد على العملية التصميمية والأكاديمية وخاصة مناقشات التخرج.

محور البحث العلمي :

• تشجيع الابحاث والدراسات وإجراء المزيد من الدراسات حول التعليم عن بُعد وخاصة في مجال المواد العملية لتخصصات الفنون وتقييم هذه التجارب والسعي الدائم نحو صناعة محتوى تكنولوجي يتناسب مع مستقبل التعليم فيما بعد جائحة كورونا.

المراجع

• اسماعيل، الغريب زاهر، 2009، التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، القاهرة، عالم الكتب.

• الخميسي، السيد سلامة، 2020، التعليم في زمن كورونا، الفجوة بين البيت والمدرسة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.

• العجمي، هادي، 2020، درجة ممارسة رؤساء الاقسام في جامعة نجران للرقابة الادارية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الانسانية، مجلد 28، العدد 12.

• العنزري، سامي مقبل، 2021، التعلم عن بُعد خيار إستراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد-19 وإمكانية الافادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة) ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 1، العدد 1، يناير.

• الاخرس، يوسف، 2019، أثر تطبيق إستراتيجية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي مادة الرياضيات ، مجلة دراسات العلوم التربوية، (45).

• سالم، أحمد، 2004، تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني، القاهرة، مكتبة الرشد.

The research presents the mechanisms and methods employed by instructors of practical subjects, despite the rapid changes during the pandemic and the surrounding circumstances of the experience to be evaluated. In the end, the research reviews the learning outcomes for the sample study and concludes with a set of results and recommendations aimed at evaluating the experience.